[385] بحكم فيه الصالح العام ولم يرق ذلك لفرد من السوقة ليس له أن يتنقصه، فإن الصالح العام لا يدحضه النظر الفردي، ومرتبة الولاية حاكمة على المبتغيات الشخصية فأراد صلى ا عليه وآله أن يلزم بريدة حده فلا يتعدى طوره بما أثبته لأمير المؤمنين من الولاية العامة نظير ما ثبت له صلى ا عليه وآله بقوله صلى ا عليه وسلم: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟. هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين " آل عمران 138 "
